

ISSN 1993 - 5242 رقم التصنيف الدولي
Arab Impact Factor ISSN: 1680 - 8730
Arcif: 0.0615



مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية

مجلة علمية محكمة نصف سنوية تصدرها كلية التربية للبنات / جامعة الكوفة

العدد (٣٢) السنة (١٧) حزيران ٢٠٢٣

المجلد الأول

مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية

العدد: ٣٢ - السنة السابعة عشرة : ٢٠٢٣

المجلد الأول

حساب المجلة في Crossref

DOI Prefix 10.36327

رقم التصنيف الدولي : ISSN 1993 – 5242

Arab Impact Factor

Arcif : ISSN: 1680 - 8730

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (١٠٠٤) لسنة ٢٠٠٧م



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الكوفة

كلية التربية للبنات

رقم التصنيف الدولي : ISSN 1993 – 5242

Arab Impact Factor

Arcif : ISSN: 1680 - 8730

مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية

مجلة علمية نصف سنوية محكمة

تصدر عن كلية التربية للبنات- جامعة الكوفة

النجف الأشرف – العراق

العدد: ٣٢ - السنة السابعة عشرة : ٢٠٢٣

نقال رئيس التحرير 07804729005

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (١٠٠٤) لسنة ٢٠٠٧م

هوية المجلة

الاسم:مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الانسانية

العدد الثاني الثلاثون / المجلد الأول

جهة الاصدار:كلية التربية للبنات - جامعة الكوفة

سنة الطبع : ١٤٤٤ هـ - ٢٠٢٣ م

الطبعة : الأولى

التصميم والإخراج الفني
مكتب محمد الخرجي ٠٧٨٠٠١٨٠٤٥٠
العراق - النجف الأشرف

رقم التصنيف الدولي : ISSN 1993 – 5242

Arab Impact Factor

Arcif : ISSN: 1680 - 8730

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (١٠٠٤) لسنة ٢٠٠٧ م



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الكوفة

كلية التربية للبنات

رقم التصنيف الدولي : 5242 – 1993 ISSN

مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية

مجلة علمية محكمة نصف سنوية تصدرها كلية التربية للبنات بجامعة الكوفة

رئيس التحرير

الأستاذ الدكتورة الهام محمود كاظم الجادر

جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات

التاريخ الحديث – تاريخ أوراسيا

مدير التحرير

الأستاذ الدكتور محمد جواد نور الدين

جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات

التاريخ الإسلامي – فكر إسلامي

المراسلات : جمهورية العراق / النجف الاشرف / ص ب : ١٩٩

Journale.sciences@uokufa.edu.iq

israabuallukalkilaby@uokufa.edu.iq

العدد : ٣٢ - السنة السابعة عشرة : ٢٠٢٣

نقال رئيس التحرير 07804729005

مجلة كلية التربية للبنات العلوم الإنسانية

مجلة علمية محكمة نصف سنوية تصدرها كلية التربية للبنات بجامعة الكوفة

أعضاء هيئة التحرير

- الأستاذ الدكتور أشرف محمد عبد الرحمن مؤنس/ مدير مركز دراسات الشرق الأوسط/ جامعة عين الشمس
جمهورية مصر العربية عضواً
- الأستاذ الدكتور عبد الحسين جليل الغالبي / جامعة الكوفة / كلية الإدارة والاقتصاد عضواً
- الأستاذ الدكتور أسامة عبد المجيد عبد الحميد / جامعة عجلون الوطنية/ المملكة الاردنية..... عضواً
- الأستاذ الدكتور طاهر يوسف الوائلي / جامعة الكوفة / كلية الآداب..... عضواً
- الأستاذ الدكتور محمد ناجي أبو غنيم / جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات..... عضواً
- الأستاذ الدكتور رسول جعفريان / جامعة بهشتي/ إيران..... عضواً
- الأستاذ الدكتور سميرة حسن / جامعة أصفهان/ كلية اللغات الأجنبية..... عضواً
- الأستاذ الدكتور محسن محمد حسن / الجامعة اللبنانية/ كلية الإعلام..... عضواً
- الأستاذ الدكتور نادية صالح بوشلائق/ جامعة قاصدي ورقلة/ كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
الجزائر..... عضواً
- الأستاذ الدكتور مشتاق بشير الغزالي / جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات عضواً
- الأستاذ الدكتور أميرة جابر هاشم / جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات..... عضواً
- الأستاذ الدكتور حيدر ناجي حبش/ مسؤول الرفع الالكتروني للمجلة / جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات

خبراء اللغة

- الأستاذ الدكتور عباس حسن جاسم (خبير اللغة الانكليزية) جامعة الكوفة / كلية العلوم عضواً
- الأستاذ الدكتور علي عباس الاعرجي (خبير اللغة العربية) جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات عضواً

المتابعة الفنية والالكترونية

المدرس إسراء كريم محمد
جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات

شروط النشر في مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الانسانية / جامعة الكوفة

- ١- الباحث تقديم ثلاث نسخ من بحثه إلى سكرتارية تحرير المجلة على أن لا تتجاوز صفحات البحث عشرين صفحة، وما تجاوز ذلك تستوفى عنه أجور أخرى.
- ٢- تنشر المجلة البحوث الرصينة التي لم يسبق نشرها في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- ٣- تعتمد المجلة نشر البحوث باللغتين العربية والانجليزية ، او البحوث المترجمة عن اللغات الأجنبية.
- ٤- تستوفى شروط البحث العلمي في البحث المقدم للنشر من حيث هيكلية البحث عموماً وأعلى شكل أجزاء لكل جزء عنوانه. أما هوامش البحث فيتم ترتيبها بإتباع أسلوب الترقيم المتسلسل في نهاية البحث، وبحسب النسق الطباعي الأول فضلاً عن كتابة مصادر البحث كاملة، على ورق ابيض قياس A4
- ٥- يشار إلى عناوين وأرقام الجداول والرسوم التوضيحية بشكل واضح. أما الصور الفوتوغرافية فتكون بحجم (post card) بحيث لا يؤثر تصغيرها على دقتها أو المعلومات الواردة فيها.
- ٦- يقدم الباحث ملخصاً لبحثه وباللغتين العربية والانكليزية بحدود (١٥٠-٢٠٠)
- ٧- يذكر اسم البحث واسم الباحث ولقبه العلمي ومكان عمله كاملاً وباللغتين العربية والانكليزية، مع ذكر الايميل الخاص بالباحث .،
- ٨- يراعى في البحث جودة الفكرة وأصالتها، والأسلوب، والمنهج، والتوثيق العلمي والخلو من الأخطاء العلمية واللغوية
- ٩- يكتب الباحث كلمات مفتاحية تتراوح بين (٤-٥ كلمات) باللغتين العربية والانكليزية .
- ١٠- يخضع البحث المقدم للنشر للتقويم العلمي من قبل خبراء اختصاصيين مشهود لهم بالكفاءة في مجال اختصاصهم.
- ١١- يراعى أن يكون نوع الخط عربياً تقليدياً Simplified Arabic والبنط (١٤) للمتن، (١٦) للعناوين الرئيسية والهامش (١٢)

- ١٢- يعاد البحث إلى صاحبه لغرض إجراء التصحيحات أن وجدت . ثم إعادته إلى المجلة مع قرص مدمج (CD) مع نسخة مصححة ، في موعدا قصاه ٥ أيام . وتكون التصحيحات ملزمة للباحث.
- ١٣- يزود الباحث بنسخة واحدة مستلة من بحثه. أما المجلة فتكون مقابل السعر الرسمي المعتمد.
- ١٤- تستوفى أجور نشر البحث ويحدد مقدارها حسب اللقب العلمي للباحث وعدد الصفحات بالشكل الآتي :

- الاستاذ (٨٠ الف دينار) عن ٢٠ صفحة .
 - الاستاذ المساعد (٧٥ الف دينار) عن ٢٠ صفحة .
 - المدرس (٦٥ الف دينار) عن ٢٠ صفحة .
 - المدرس المساعد (٦٠ ألف دينار) عن ٢٠ صفحة .
- ومايزيد عن الـ ٢٠ صفحة يؤخذ عن كل صفحة (٣ الاف دينار) ، علماً انه تؤخذ على الخرائط والبيانات ضمن العشرين ورقة (٣ الاف دينار)

- ١٥- لا تعاد البحوث إلى أصحابها سواء قبلت للنشر أو رفضت.
- ١٦- الأبحاث والآراء الواردة في المجلة تمثل وجهة نظر كاتبها ، وهيأة التحرير غير مسؤولة عن الآراء الواردة في البحوث المنشورة.

محتويات العدد

الدراسات الإسلامية		
رقم الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
١٩	الاستاذ المساعد الدكتور محمد جبار هاشم الجبوري جامعة الكوفة - كلية التربية الأساسية المدرس المساعد باسم محمد سلمان الدهيمي	رؤية المدارس الكلامية في تحليل الأحكام
٣٥	الاستاذ المساعد الدكتور أسعد عبد الرزاق الاسدي جامعة الكوفة - كلية الفقه المدرس المساعد عادل كوني سعدون	التشريعات الإسلامية في تجاوز تحديات التنمية المستدامة في بعدها الاقتصادي

الدراسات اللغوية والأدبية		
رقم الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٥٥	الاستاذ الدكتور دعاء نافع بدري كاظم جامعة بابل - كلية الآداب المدرس المساعد صالح كاظم عجيل	نحو ابن خروف الاجتهادي في فكر أبي حيان الاندلسي
٧٩	الاستاذ الدكتور محمد ياسين الشكري جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات المدرس المساعد جيلان جاسم محمد	الأفعال الكلامية الطلبية المباشرة في الصحيفة الصادقية

محتويات العدد

الدراسات اللغوية والأدبية		
رقم الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٩٩	الاستاذ الدكتور حيدر جبار عيدان جامعة الكوفة - كلية الآداب المدرس المساعد كرار هلال صاحب الكعبي	نشأة النحو ومراكز دراسته عند الفضلي
١١١	الاستاذ المساعد الدكتور علي محمد ياسين جامعة كربلاء - كلية العلوم الاسلامية المدرس المساعد حسن هادي الهلالي	صورة النبي محمد في مسرحية (محمد) لتوفيق الحكيم
١٢٩	المدرس الدكتور كوستان نجم الدين انجه الجباري جامعة كركوك - كلية الآداب - قسم اللغة العربية	الصراع في مسرحية (الغرباء) لشاكر خصبك

الدراسات الاقتصادية		
رقم الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
١٥٥	الدكتور إبراهيم بن علي محمد بكرى أستاذ مساعد في قسم التربية البدنية السعودية - جامعة جيزان - كلية التربية	المناخ التنظيمي ودوره في تعزيز مستويات الإبداع الإداري لدى العاملين بأندية اللياقة البدنية بالسعودية
١٩١	المدرس بشرى شاكر الشكري جامعة الكوفة - كلية الادارة والاقتصاد	دور المزيج التسويقي الفايروسي في تعزيز العلامة التجارية دراسة تطبيقية في شركة كالة لمنتجات الالبان

محتويات العدد

الدراسات التاريخية		
رقم الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٢١٩	الاستاذ الدكتور حيدر صبري شاكر الخبثاني جامعة كربلاء - كلية التربية للعلوم الانسانية المدرس المساعد اسراء حسن هادي الموسوي	موقف روسيا الرسمي من الحركات الثورية في فرنسا والولايات الالمانية (١٨٤٨)
٢٣٩	الاستاذ الدكتور احمد شاكر العلاق جامعة الكوفة - كلية الآداب المدرس الدكتور بان صبيح سالم كلية المأمون الجامعة / بغداد	موقف مجلس الشورى الوطني الايراني من تحديث قطاعي الصناعة والتجارة ١٩٢١ - ١٩٢٥ م
٢٦٥	الاستاذ الدكتور محمود شاكر حميد جامعة ذي قار- كلية الآداب المدرس زهراء رزاق حسين جامعة المثنى- كلية التربية الأساسية	دور جوزيف بيلسودسكي في معالجة الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية في بولندا (١٩١٨-١٩٢٢)
٣٠١	الاستاذ الدكتور محمد جواد نور الدين فخر الدين جامعة الكوفة - كلية التربية البنات	المصادر المبكرة في الرد على الغلاة قراءة اولية في ادبيات الشيعة الإمامية
٣٢٩	الاستاذ الدكتور عادل مدلول علي الهرموشي جامعة القادسية- كلية التربية المدرس عدنان عبد الهادي سرحان الخالدي كلية الإمام الكاظم (ع) للعلوم الاسلامية أقسام الديوانية	الأحداث الطائفية في مصر وموقف الكنيسة القبطية منها ١٩٧٢ - ١٩٨١

الدراسات الجغرافية		
رقم الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٣٥٥	الاستاذ الدكتور فؤاد عبد الله الجبوري جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات المدرس المساعد زهراء حسين الفوازي	خرائط رصد التغير المساحي للاستعمال الأرضي في مدينة النجف خلال عامي (١٩٩٧ و ٢٠١٩)
٣٧٧	الاستاذ الدكتور كامل حمزة فليفل الاسدي جامعة الكوفة - كلية الآداب المدرس المساعد لمياء هادي حسن الشيباني	النشاط الصناعي ودوره في تغير المظهر الأرضي لأراضي بحر النجف للمدة ١٩٧٠-٢٠٢٠

دراسات في العلوم السياسية		
رقم الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٣٩٧	الاستاذ الدكتور بهاء عدنان يحيى جامعة الكوفة - كلية العلوم السياسية المدرس المساعد شهد حمزة ميرعلي	تأثير التهديدات السيبرانية في الصراعات الإقليمية (نماذج مختارة)
٤٢١	الأستاذ حسين عليوي عيشون الكردي جامعة الكوفة - كلية العلوم السياسية المدرس المساعد فاطمة نعمه راهي	طبيعة القرار السياسي الخارجي العراقي بعد عام 2003

محتويات العدد

دراسات في طرائق التدريس والعلوم النفسية		
رقم الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٤٥١	المدرس منير محمد ضايح وزارة التربية / المديرية العامة لتربية القادسية الاستاذ المساعد الدكتور عادل كامل شبيب جامعة بغداد / كلية التربية للعلوم الصرفة - ابن الهيثم	فاعلية استراتيجية خلايا التعلم في تحصيل مادة الفيزياء والتفكير الاستنتاجي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط
٤٧٥	ط.الدكتورة. نجلاء بو الصوف الجزائر - جامعة أم البواقي الدكتورة. أسماء سعادو الجزائر - جامعة أم البواقي	هل يمكن التنبؤ بمخاطرة المراهقين؟ دراسة في القدرة التنبؤية للسلوك العدواني في تحديد درجة سلوكيات المخاطرة الخطيرة لدى المراهق الجزائري
٥٠٧	المدرس الدكتور محمد عباس حلو وزارة التربية - المديرية العامة لتربية القادسية	مهارات الوظائف التنفيذية وعلاقتها بالتفكير التوليدي لدى معلمي العلوم للمرحلة الابتدائية

دراسات في المجتمع المدني		
رقم الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٥٣٣	الاستاذ المساعد الدكتور لبنى عيد الرسول الصراف جامعة الكوفة - كلية الآداب المدرس المساعد علي عبود حياوي	برامج منظمات المجتمع المدني ودورها في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي
٥٥٩	المدرس المساعد علي كاظم محمد جامعة الكوفة - الأقسام الداخلية شعبة البحث الاجتماعي	الوعي الصحي لدى طلبة الجامعات لمرض كوفيد ١٩ (دراسة ميدانية لطلبة الأقسام الداخلية في جامعة الكوفة)

محتويات العدد

الدراسات الاعلامية		
رقم الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٦٠٣	المدرس الدكتور احمد عبد الحسين عيدان دعييل الجامعة الإسلامية في النجف - كلية الاعلام	دور الاعلام في الصراعات الدولية وأثره على الرأي العام العالمي



كلمة العدد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الذي علم بالقلم ، علم الانسان ما لم يعلم ..

الحمد لله ربّ العالمين ، والصلاة والسلام على رسول الله محمد الصادق الأمين،

وعلى آله الأطهار الميامين وصحبه الأخيار ..

نحمد الله ونشكره على إصدار العدد (٣٢) المجلد الأول من مجلة كلية التربية

للبنات للعلوم الانسانية ، وقد احتوى على (٢٤) بحثا تسلط الضوء على القضايا

الاجتماعية والعلوم الانسانية ، وتسعى المجلة الى اثراء المكتبة العراقية والعربية

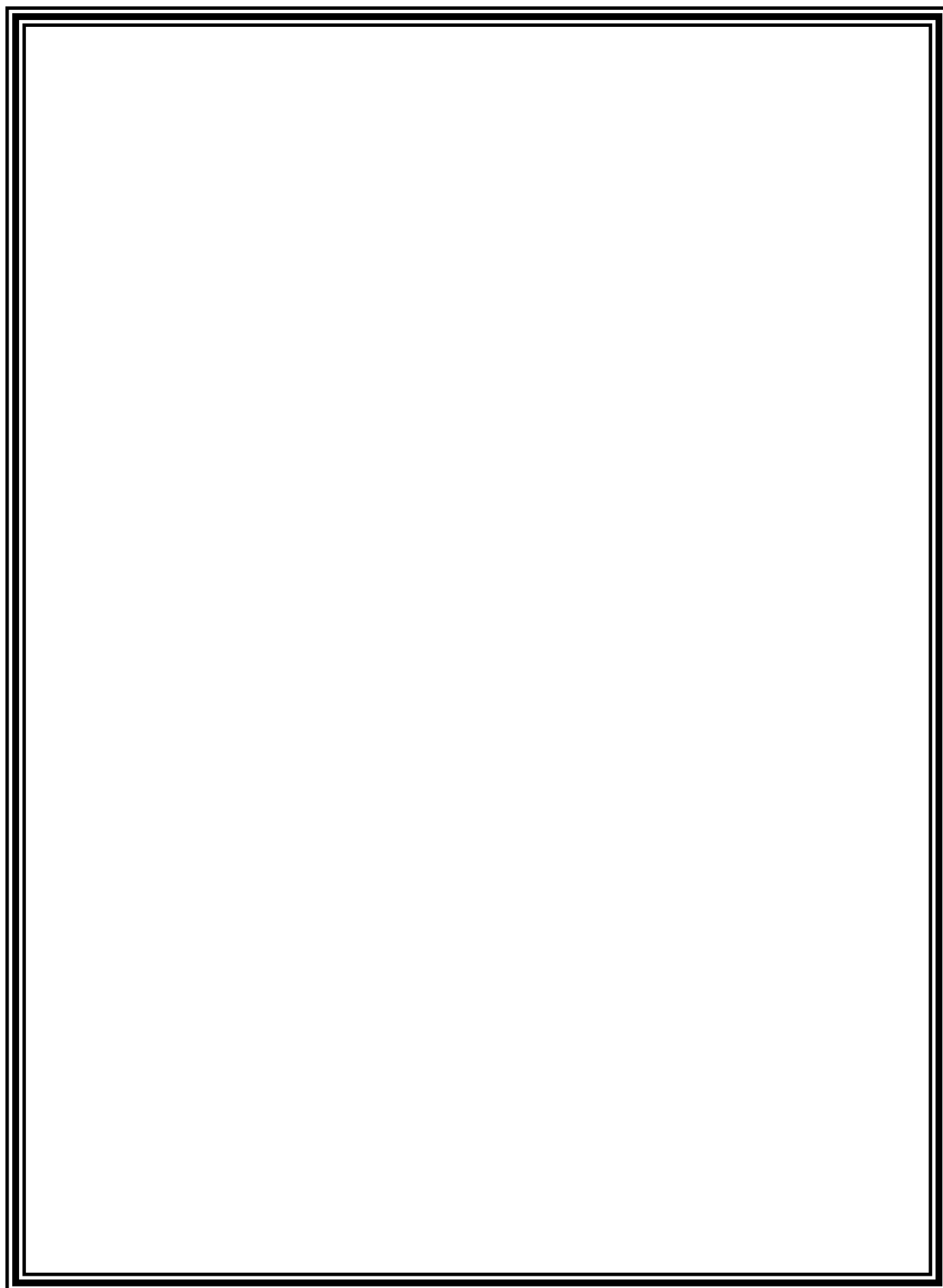
بالدراسات ذات الافكار والمواضيع التي بحاجة الى نشرها.

شكر وثناء الى كل من ساهم في إصدار هذا العدد ، لاسيما الباحثين الذين رقدوا
المجلة ببحوثهم العلمية الأصيلة والقيمة، نسأل الله ان يوفقهم ويزيدهم علما ونورا
وفائدة للعراق ولالأمة الإسلامية.

والله ولي التوفيق

رئيس التحرير
أ.د. الهام محمود الجادر

الدراسات الجغرافية



خرائط رصد التغير المساحي للاستعمال الأرضي في مدينة النجف خلال عامي (١٩٩٧ و ٢٠١٩)

**الأستاذ الدكتور
فؤاد عبد الله الجبوري
جامعة الكوفة- كلية التربية للبنات**

**المدرس المساعد
زهراء حسين الفوازي**



خرائط رصد التغير المساحي للاستعمال الأرضي في مدينة النجف خلال عامي (١٩٩٧ و ٢٠١٩)

Maps for monitoring the spatial change of land use
in the city of Najaf during the years (1997 and 2019)

**المدرس المساعد
زهراء حسين الفوازي**

Zahra'a Hussein Al-Fawazy

**الاستاذ الدكتور
فؤاد عبد الله الجبوري
جامعة الكوفة- كلية التربية للبنات**

Prof.Dr. Fu'ad Abdullah Al-jbory

University of Kufa- College of Education for Girls

الملخص

تعد خرائط الرصد المساحي للتغير في الاستعمال الأرضي من الخرائط الموضوعية التي لها أهمية كبيرة في معرفة التغير المساحي الذي يطرأ على توزيع اصناف الاستعمال الأرضي سواء كان تغيراً نحو الاتساع او التقلص وما يتبع ذلك من ضرورة مد الساكن الحضري بالخدمات التي يفتقر لها او تقنين الضوابط البيئية الحازمة التي تلزم الساكن الحضري باتباعها لمنع التجاوز المساحي لاستعمال على استعمال اخر. وقد ازدادت دقة رسم هذه الخرائط بعد التطورات الحاصلة في التقنيات الجغرافية العلمية الرسومية ضمن بيئة

نظم المعلومات الجغرافية GIS اضافة الى زيادة وتنوع دقة المصادر التي يتم الاعتماد عليها في رسم تلك الخرائط، وخاصة بما يتعلق بالمرئيات الفضائية التي يمكن عدّها سجلاً يمكن بواسطته معرفة الامتداد المساحي للاستعمالات بمختلف اصنافها ودراسة التغير في الامتداد المساحي له مدعمة بالدراسات الميدانية. وتضمنت هذه الدراسة معرفة التغيرات الحاصلة في مساحة الاستعمال الأرضي في مدينة النجف خلال العام (١٩٩٧) و (٢٠١٩) من خلال الاعتماد مرئيات فضائية للقمر لاندسات ٧ لعام ١٩٩٧ بدقة (١٥)م بعد التحسين بمشهد واحد غطى مدينة النجف ومرئية القمر سبوت ٥ لعام

خرائط رصد التغير المساحي للاستعمال الأرضي في مدينة النجف

للاستعمال الأرضي بالاعتماد على تقنيات الاستشعار عن بعد.
الكلمات المفتاحية : خرائط ، التغير المساحي ، النجف

٢٠١٩ بدقة (٠,٦)م. بثلاثة مشاهد غطت المدينة. وتم الاستعانة بالدراسات الميدانية لزيادة التفسير البصري للمرئيات الفضائية إضافة الى البيانات الحكومية. وتبين من خلال هذه الدراسة الامكانية الكبيرة لنظم المعلومات الجغرافية في رسم ورصد التغير في الامتداد المساحي

Abstract

Spatial monitoring maps of change in land use are among the objective maps that have great importance in knowing the spatial change that occurs in the distribution of land use items, whether it is a change towards expansion or contraction, and the consequent necessity of providing the urban population with services that it lacks or legalizing strict environmental controls. which the urban dweller is obliged to follow to prevent the spatial overreach of one use over another The accuracy of drawing these maps has increased after the developments in graphical geographic techniques within the GIS environment, in addition to the increase and diversity of the accuracy of the sources that are relied upon in drawing these maps, especially with regard to space visuals that can be considered a record by which one can know The areal extension for uses of its

various types and the study of the change in its spatial extension supported by field studies. This study included knowing the changes that occurred in the area of land use in the city of Najaf during the years (1997) and (2019) through the adoption of satellite visuals of the moon Landsat 7 for the year 1997 with an accuracy of (15) m after improvement with one scene that covered the city of Najaf and the visible moon Spot 5 for the year 2019 With an accuracy of (0.6) m. With four scenes that covered the city. Field studies were used to increase the visual interpretation of satellite visuals, in addition to government data. Through this study, it was shown the great potential of GIS in drawing and monitoring the change in the spatial extension of land use by relying on remote sensing techniques.

Keywords: Maps, spatial change, Al-Najaf

خرائط رصد التغير المساحي للاستعمال الأرضي في مدينة النجف

المقدمة*

يُمكن عدّ الأسلوب الخرائطي لبيان امتداد الاستعمال الأرض وتغيره خلال مدة زمنية معينة من الطرق المهمة وخاصة في الوقت الحاضر بعد التطورات التقنية التي حدثت بأساليب الرسم ضمن تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية (GIS) وتنوع المصادر المعلوماتية التي تُغني الأبحاث العلمية ببيانات متنوعة قديمة وحديثة لغرض معرفة التغيرات التي تحصل في بيئة المدينة والتي أغلبها تعود لتغيرات في حجم المدينة أو ربما تغيرات سياسية وأخرى اقتصادية تُملّي على المدينة تغيرات في الامتداد المساحي لأصناف استعمالاتها؛ لذا وجب العمل بتصميم خرائط من شأنها النهوض بواقع المدينة الحالي من خلال دراسة التطورات التي تمرّ بها استعمالاتها المختلفة لوضع حد للاستعمالات المتجاوزة على التخصيصات المساحية لها أو دراسة التوسعات الحاصلة باستعمالات.

مشكلة البحث

يمكن صياغة مشكلة البحث بالشكل الآتي :

* بحث مسأل من اطروحة الدكتوراه الموسومة (التمثيل الخرائطي لتغير مساحة استعمالات الأرض في مدينة النجف دراسة خرائطية - حضرية) للطالبة زهراء حسين الفوازي تحت اشراف فؤاد عبد الله الجبوري والمقدمة الى كلية التربية للبنات - جامعة الكوفة، ٢٠٢١.

كيف يمكن الاعتماد على نظم المعلومات الجغرافية GIS في رسم الخرائط الخاصة بالتغير المساحي لاستعمالات الارض بكفاءة؟
فرضية البحث

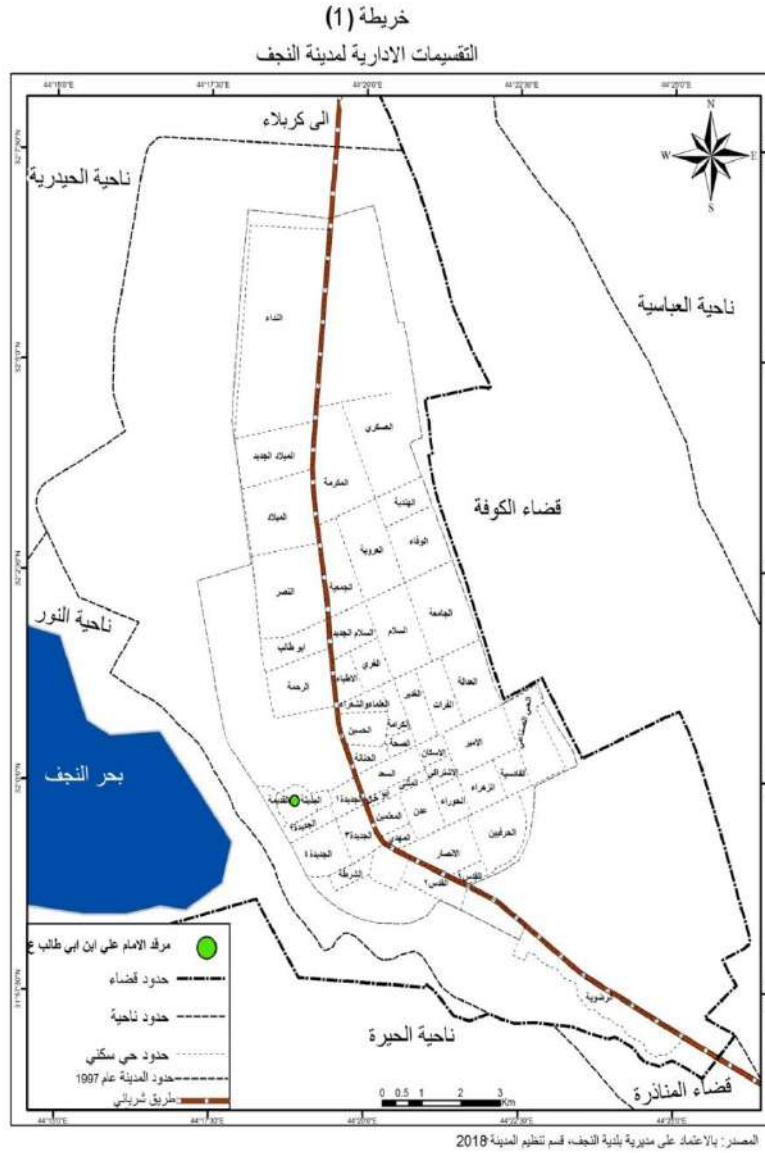
تستند فرضية البحث وفق الآتي :
لبرمجيات نظم المعلومات الجغرافية كفاءة وقدرة عالية في تصميم ورسم خرائط خاصة بإيضاح المقارنة بين ما تشغله استعمالات من مساحات بين سنوات مختلفة.

حدود منطقة الدراسة

تمثلت الحدود المكانية لمنطقة الدراسة بمدينة النجف التي تعد مركزاً لمحافظة النجف، وتحيط بها مجموعة من المراكز الحضرية إذ تحدها من الشمال ناحية الحيدرية ومن الشرق قضاء الكوفة ومن الجنوب الشرقي قضاء المناذرة، وتمتد فلكياً بين دائرتي عرض ($31^{\circ}56'27''25''$) و ($32^{\circ}3'18''47''$) شمالاً وقوسي طول ($44^{\circ}16'34''45''$) و ($44^{\circ}26'14''49''$)

شرقاً، ويمكن ملاحظة ذلك عن طريق خريطة (١) وتشكل حيزاً مساحياً بلغ (٨٦١٢,٢) هكتار عام (١٩٩٧) وبلغت مساحتها (١٨٤٨٩,٣) هكتار عام (٢٠١٩) بعد الإلتساع المساحي لها. أمّا الحدود الزمانية للدراسة، فقد اعتمدت على البيانات والاحصاءات والمرئيات التي امكن الحصول عليها للأعوام (١٩٩٧ و ٢٠١٩).

خرائط رصد التغير المساحي للاستعمال الأرضي في مدينة النجف



المصدر: بالاعتماد على مديرية بلدية النجف، قسم تنظيم المدينة 2018

اهداف البحث

يهدف البحث الى اعداد مجموعة من الخرائط المتخصصة لتوضيح التغير في مساحة استعمالات الارض في مدينة النجف باستعمال نظم المعلومات الجغرافية GIS والاستشعار عن بعد بغية الكشف عن التغير المساحي الحاصل في توزيع اصناف الاستعمال الارضي لمدينة

النجف وتحليل هذه المعطيات وايصالها الى قارئ ومستخدم الخارطة من خلال التفسير البصري لها.

منهجية البحث

اعتمد البحث المنهج التحليلي باتباع الاسلوب الكمي وذلك لدراسة التغير لمساحي لاستعمالات الارض موضوع الدراسة.

خرائط رصد التغير المساحي للاستعمال الأرضي في مدينة النجف

هيكلية البحث

تضمن البحث مقدمة واستنتاجات ومقترحات، وتناول التغير المساحي لاستعمالات الارض في مدينة النجف خلال عامي (١٩٩٧) و(٢٠١٩) وبشكل تفصيلي وعرضها من خلال الخرائط المعدة اعتماداً على نظم المعلومات الجغرافية GIS بالاستعانة بمعطيات الاستشعار عن بعد.

رصد اتجاهات التغير في مساحة الاستعمال الأرضي في مدينة النجف خلال

١٩٩٧ و٢٠١٩

عُرف رصد التغير بأنه "عملية تحديد الاختلافات والتغيرات التي تطرأ على ظواهر سطح الأرض من خلال مراقبتها في أوقات مختلفة". يتم تطبيق هذه العملية عادةً على تغييرات سطح الأرض مرتين أو أكثر ليتم عقد مقارنات بين تلك الفترات المدروسة عبر المراحل الزمنية المختلفة^(١). لمعرفة التغيرات في التخصيصات المساحية التخطيطية للاستعمال الأرضي في المدينة، وغالباً ما يؤدي التغير إلى رسم معالم جديدة في الخصائص المكانية للمدينة التي تمتاز بكونها دائمة التغير وبعض هذه التغيرات تحدث بصورة سريعة ومفاجئة على حين تحدث الأخرى بمعدل بطيء كما أنَّ بعضها تحدث ضمن نطاق مكاني ضيق، وأخرى تتسع على مستويات مساحية كبيرة^(٢)، وقد بينت دراسات عدة ان أسباب التغير في الاستعمال الأرضي يمكن القول أنها مباشرة أو غير مباشرة وتشمل

الأسباب المباشرة الأنشطة البشرية ذاتها التي يمكن أن تنشأ من الإستخدام المستمر للأرض. والأسباب غير المباشرة هي القوى الأساسية التي تعمل على تقوية الأسباب المباشرة لتغير الاستعمال الأرضي. وهذه الأسباب ناتجة عن التفاعل المعقد بين المتغيرات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والتكنولوجية وغيرها^(٣). وإن الإجراء الأكثر فعالية لقياس درجة تلك التغيرات هو الدراسة متعددة التواريخ، لذلك يمكن عدّ بيانات الإستشعار عن بعد اساسية لرصد النمو او تحديد و/ أو وصف التغيرات في خصائص الاستعمال الأرضي ، والتي تحدد التغير بين تاريخين أو أكثر^(٤)، إذ توفر التقنيات الحالية مثل أنظمة المعلومات الجغرافية والإستشعار عن بعد بديلاً فعالاً للوسائل التقليدية في جمع البيانات من حيث التكلفة والدقة، وبالتالي يمكن عدّ المرئيات الفضائية المصدر الرئيس في مسح استعمالات الأرض وتوزيعها وتحديد مساحتها^٥.

وشهدت مدينة النجف تغيرات مساحية في استعمالات الأرض داخلها أمّا زحف مساحي لاستعمال على حساب استعمال آخر أو على حساب استعمال الفضاءات المفتوحة أو تقلص في مساحة بعضها أو زيادة البعض الآخر؛ وهذه التغيرات في مساحة الاستعمالات التي جاء البعض منها مخالفاً للضوابط البيئية أو القانونية والبعض الآخر جاء مخططاً له كانت نتيجة

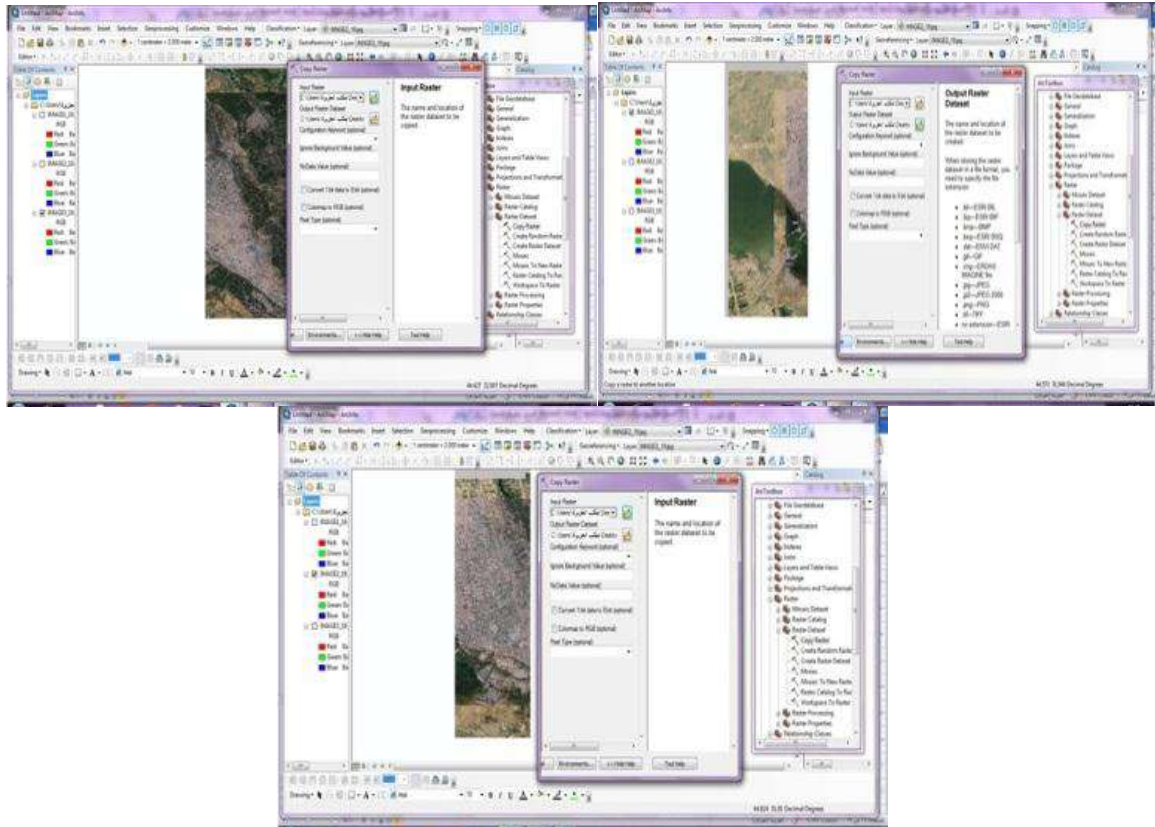
خرائط رصد التغير المساحي للاستعمال الأرضي في مدينة النجف

لاستعمالات الأرض في مدينة النجف بعد عمل تحسين وموزائيك وقطع لحدود منطقة الدراسة من المرئيات الفضائية من خلال صندوق الادوات (Arc-toolbox) ضمن بيئة (ARCMAP) في برنامج GIS (صورة ١ و ٢ و ٣ و ٤) ومن ثم تم استخراج التغير باستخدام طريقة تحليل التتابع* (OverlayAnalysis) بتطبيق الأداة (Erase) من خلال صندوق الأدوات (Arc-toolbox) ضمن برنامج ArcGis، صورة (٥).

الزيادة السكانية الكبيرة في مدينة النجف أضف إلى التطورات الحاصلة على جميع الأصعدة فيها؛ كونها مركز محافظة أولاً ومركز ديني ثانياً وبالتالي لابد من تمثيل هذه التغيرات المساحية في استعمالات الارض خرائطياً باستعمال نظم المعلومات الجغرافية بالاستعانة بمعطيات الإستشعار عن بعد المتمثلة بالمرئيات الفضائية المتسلسلة زمنياً للمدة (١٩٩٧ - ٢٠١٩) مدعمة بالدراسات الميدانية؛ لبناء قاعدة بيانات مكانية للمدينة لدراسة تلك التغيرات المساحية

صورة (١)

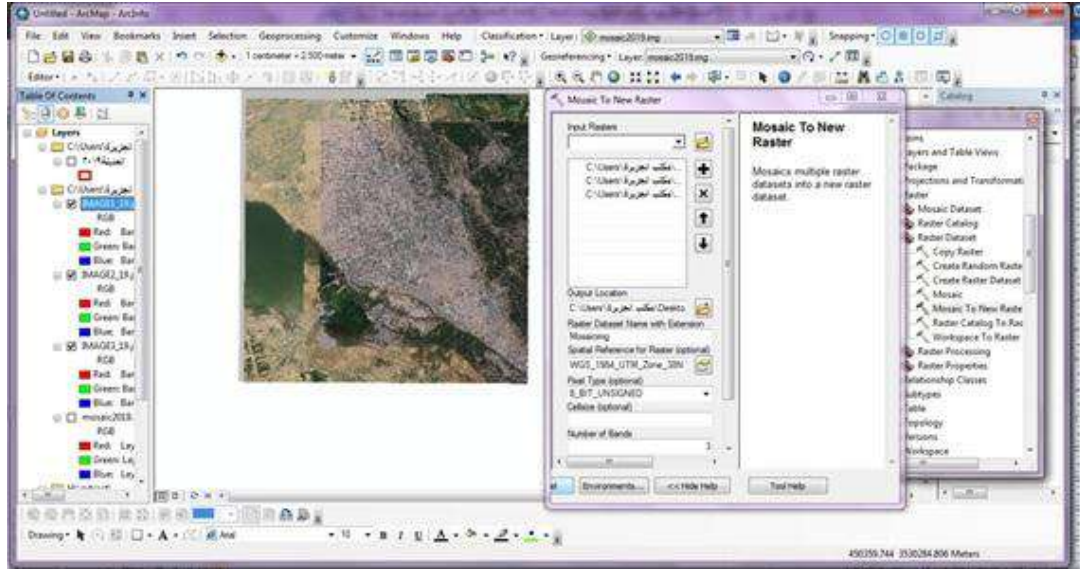
المشاهد الثلاثة لمرئية القمر الاصطناعي سبوت ٥ المستعملة في الدراسة



خرائط رصد التغير المساحي للاستعمال الأرضي في مدينة النجف

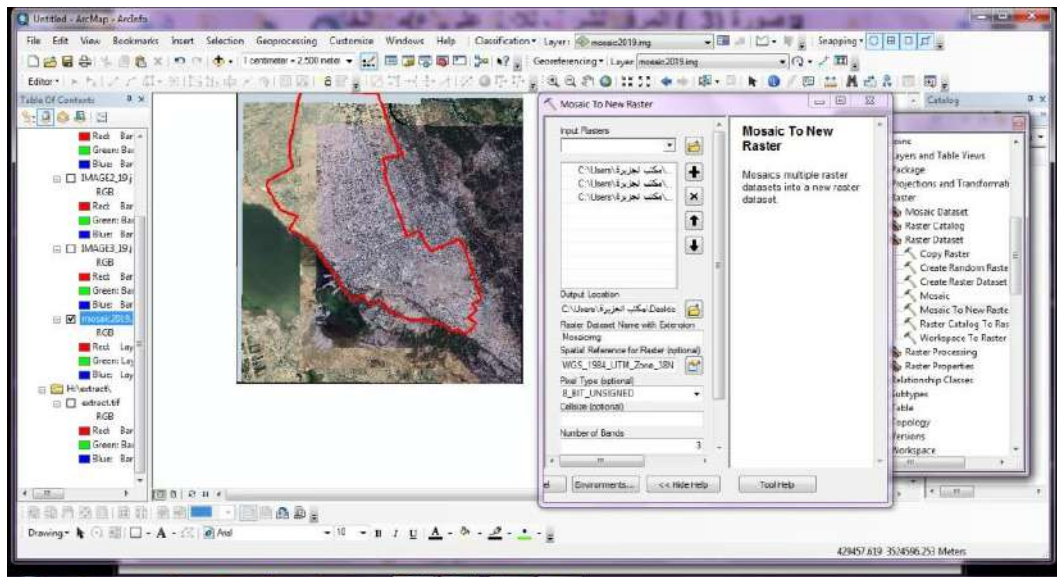
صورة (٢)

عملية الموزائيك للمشاهد الثلاثة للقمر الاصطناعي (سبوت ٥) لمدينة النجف لعام ٢٠١٩



صورة (٣)

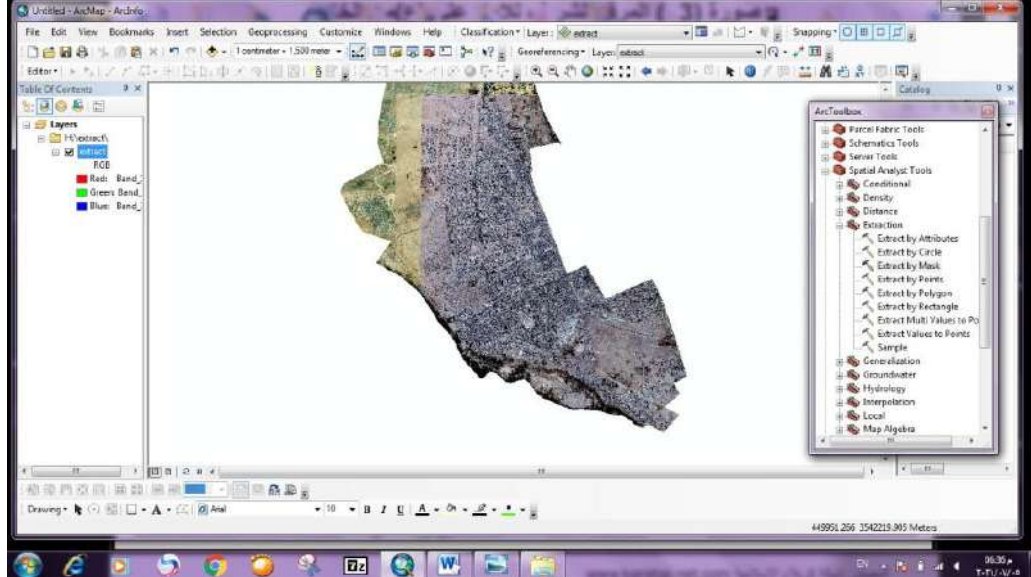
اضافة حدود منطقة الدراسة لمرئية القمر الاصطناعي (سبوت ٥) لعام ٢٠١٩



خرائط رصد التغير المساحي للاستعمال الأرضي في مدينة النجف

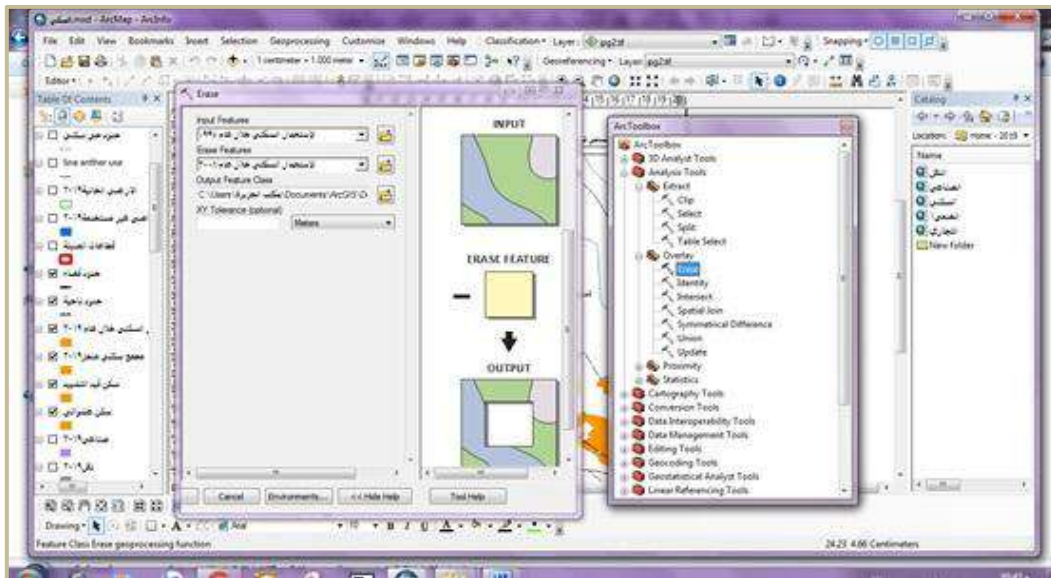
صورة (٤)

قطع حدود منطقة الدراسة من مرئية القمر الاصطناعي (سبوت ٥) لعام ٢٠١٩



صورة (٥)

استخدام طريقة Overlay Analysis لكشف التغير في استعمالات الارض لمدينة النجف



خرائط رصد التغير المساحي للاستعمال الأرضي في مدينة النجف

وذلك بعد تصنيف كل مرئية لسنة معينة على حده (١٩٩٧) و (٢٠١٩) ومن ثم تسجل نتائج مساحة استعمالات كل واحدة منهما ، وبعد ذلك تم مقارنة المساحة في اصناف الاستعمال الأرضي بين الخريطين الناتجتين من تفسير المرئيتين اللتين تمثلان مدتين زمنيةيتين مختلفتين (١٩٩٧ و ٢٠١٩) ، لإيجاد فرق المساحة بين كل صنف من اصناف استعمالات الأرض لكل منهما على أساس خرائط الاستعمال الأرضي خلال المدة (١٩٩٧-٢٠١٩). ويتضح من خلال جدول (١) أنَّ مساحات الأرض المستعمل منها وبأنماطه المختلفة والشاغر تغير بصورة كبيرة خلال العامين (١٩٩٧) و (٢٠١٩) وباتجاهات متباينة، سواء كانت تلك التغيرات باتجاه إيجابي

أم باتجاه سلبي، فمساحة الأرض الشاغة تغيرت تغير إيجابيا بنسبة بلغت (٣٥,٢%) ، وبفارق مساحي بلغ (٢٤٨٨,٣) هكتار، أي ازدادت مساحتها، لكن بالمقابل أيضاً ازدادت مساحة الأرض المشغولة بالاستعمالات المتنوعة وتغيرت إيجابياً بنسبة بلغت (٦٤,٦%) وبفارق مساحي بلغ (٧٣٨٨,٨) هكتار، وهذا التغير الإيجابي في مساحة الأرض المبنية يعود بشكل أساسي إلى التغير السكاني الكبير الذي حصل في مدينة النجف، إذ ارتفع العدد الإجمالي للسكان في المدينة من (٤١٣١٧٧) عام (١٩٩٧) نسمة إلى (٧٥٢٨٩٦) نسمة عام (٢٠١٩)^٦، وما يتبع ذلك من تغيرات في مساحة الاستعمال الأرضي ولمختلف أصنافه.

جدول (١)

مساحات ونسب تغير الاستعمال الأرضي بالهكتار في مدينة النجف للمدة ١٩٩٧ - ٢٠١٩

نسبة التغير (٧)	١٩٩٧-2019	المساحة (هكتار) ٢٠١٩	المساحة (هكتار) ١٩٩٧	صنف الاستعمال
٧٦,١	٤٢٠٠,٩	5515.4	1314.5	الاستعمال السكني
٤٩,٧	٢٧٨	558.9	280.9	الاستعمال التجاري
٥٣,١	١٨٤١,١	3465.1	1624	الاستعمال الخدمي
٣٧,٦-	١٣٢,٩-	220.3	353.2	الاستعمال الصناعي
٧٢,٣	١٢٠١,٧	1661.3	459.6	الاستعمال لأغراض النقل
٦٤,٦	٧٣٨٨,٨	11421.0	4032.2	المجموع
٣٥,٢	2488.3	7068.3	4580.0	الأراضي غير المستعملة
٥٣,٤	٩٨٧٧,١	18489.3	8612.2	المساحة الكلية للمدينة

المصدر: بالاعتماد على التفسير البصري والرقمي للمرئية الفضائية للقمر الاصطناعي (Landsat7) و (Spot5) لعام ١٩٩٧ و ٢٠١٨ وبرنامج (ARCMAP10).

خرائط رصد التغير المساحي للاستعمال الأرضي في مدينة النجف

فبالنسبة للاستعمال السكني نلاحظ من خلال الجدول (١) الازدياد المساحي له على حساب بقية الاستعمالات في المدينة، وقد تغير إيجاباً بنسبة بلغت (٧٦,١%)، إذ بلغت مساحة الاستعمال السكني (1314.5) هكتاراً عام (١٩٩٧)، وهي تعد مساحة صغيرة؛ وذلك لصغر المساحات السكنية وقلة عدد السكان نسبياً وفي عام (٢٠١٩) نجد إن مساحة الصنف المذكور ازدادت وبصورة كبيرة إذ بلغت (٥٥١٥,٤)، أي بفارق مساحي بلغ (٤٢٠٠,٩) هكتار، إذ ازدادت مساحته بمقدار اضعاف، وبصورة كبيرة لم تتوقع.

وهذه الزيادة في المساحة فيما بعد ١٩٩٧ وإلى ٢٠١٩ ليس توسعاً ضمن الأحياء فقط بل توسعاً شاملاً للمدينة ككل على جميع أطرافها، ولاسيما في القطاع الشمالي منها، ويتضح ذلك عن طريق التفسير البصري لخريطة (١)؛ وحدث ذلك كله نتيجة الزيادة السكانية الطبيعية من جهة، والحركة الديناميكية للسكان لاسيما بعد تغير النظام عام ٢٠٠٣، إذ لم تقتصر الحركة الديناميكية باتجاه المدينة على سكتة المحافظة فقط بل تعدى ذلك إلى سكتة المحافظات الأخرى ولاسيما ذات الوضع الأمني غير المستقر نسبياً وذلك لما تتمتع به المدينة من استقرار نسبي في الوضع الأمني والاقتصادي المستقطب للأيدي العاملة لها، فضلاً عن مسببات أخرى اجتماعية تتعلق بارتفاع المستوى المعاشي، وبالتالي زيادة

تعدد الوحدات السكنية للعائلة الواحدة، وأيضاً تم ضم الرضوية ادارياً إلى مدينة النجف. ومما نلاحظ أيضاً زيادة إنشاء المجمعات السكنية ولاسيما في الجزء الشمالي منها كمجمع قرية الغدير الذي بات متكاملأً وأيضاً مجمع بيتي الأول والثاني ومجمع قنبر ومجمع الوقف الشيعي السكني ومجمع الشقق في حي السلام ومجمع الأميرات ومجمع السلام، ومجمع مدينة العلم المخصص لطلبة الحوزة في جنوب المدينة والذي كان سابقاً يمثل منطقة عسكرية إلخ... وهناك أيضاً مجمعات قيد الإنشاء كمجمع الأميرات في جنوب المدينة ومجمع الزهراء في شمال المدينة ومجمع المطار في شمال حي الحرفيين وغير ذلك من المجمعات. ومع هذه التوسعات في مساحة الاستعمال السكني المجاز يبدو أن هناك زيادة ملحوظة في مساحة الاستعمال السكني العشوائي بل أصبحت تمثل مظهراً واضحاً للعيان كما في الرحمة التي يجري العمل حالياً على تحويلها إلى حي رسمي بعد اتساع الرقعة المساحية السكنية المشغولة بها لكن يتم ذلك بعد إجراء التخطيطات اللازمة كمد شبكة شوارع فيها وأيضاً تخطيط وحداتها السكنية بشكل يرقى بأي حي سكني نظامي، ولا يقتصر ذلك التجاوز على حي الرحمة فقط بل أيضاً في جنوب المدينة وأيضاً في غربها حول المطار.

نلاحظ عن طريق الجدول ذاته (١) وشكل (١) وخريطة (٢) إن مساحة الاستعمال التجاري

خرائط رصد التغير المساحي للاستعمال الأرضي في مدينة النجف

أُخذت بالزيادة أيضاً، إذ ارتفعت مساحته من (280.9) هكتاراً إلى (٥٥٨,٩) هكتاراً، أي بفارق قدره (٢٧٨) هكتار ونسبة تغير إيجابية بلغت (٤٩,٧%).

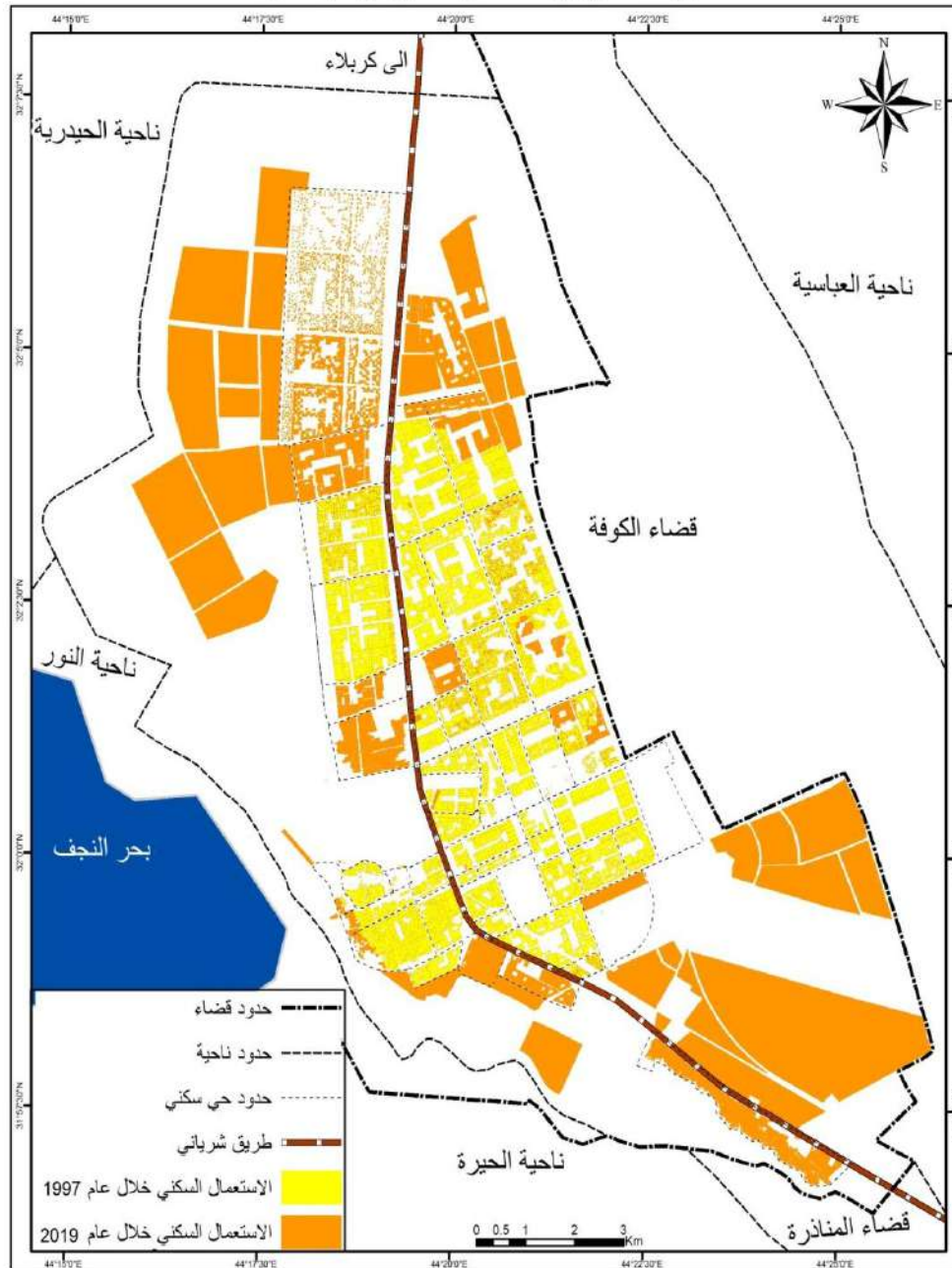
وهذا الانتشار المساحي للاستعمال التجاري بجميع أطراف المدينة كما مبين في خريطة (٢) بعد أن كانت مقتصرة بشكل أساسي على المدينة القديمة فقط مرد ذلك أسباب عديدة منها الزيادة السكانية والسماح بدخول البضائع الأجنبية بمختلف أنواعها وإغراق الأسواق بها؛ لكثرة

اعداد الزائرين إليها وغير ذلك من الأسباب التي أدت إلى ارتفاع مساحة الاستعمال التجاري في المدينة. وكذلك ما يتعلق بالطبيعة الريفية التي تمتاز بها الوظيفة التجارية ذاتها، إذ أنها لما تمتاز به من ربح بصورة آنية فإنها قادرة على إزاحة كثير من الوظائف الأخرى وحتى السكنية منها واحتلال المواقع المركزية كما هو الحال في منطقة الدراسة التي نجد كثير من الوحدات السكنية فيها ولاسيما

خرائط رصد التغير المساحي للاستعمال الأرضي في مدينة النجف

خريطة (2)

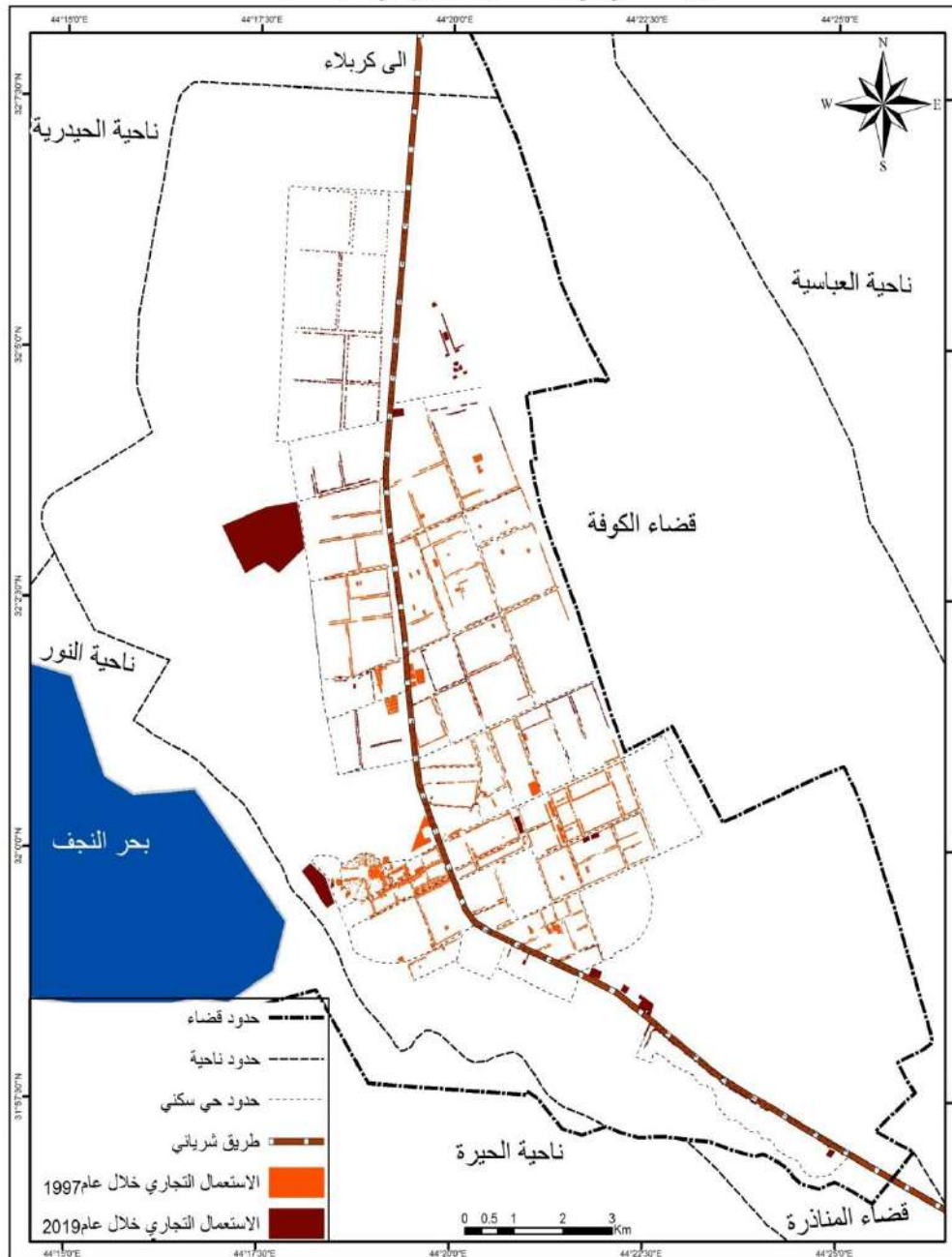
التغير المساحي في الاستعمال السكني في مدينة النجف



خرائط رصد التغير المساحي للاستعمال الأرضي في مدينة النجف

خريطة (3)

التغير المساحي في الاستعمال التجاري في مدينة النجف



المصدر: بالاعتماد على طريقة تحليل التباين overlay من خلال برنامج Arc GIS 10 نافذة Arc toolbox

خرائط رصد التغير المساحي للاستعمال الأرضي في مدينة النجف

في المدينة القديمة تحولت بصورة اجمالية إلى استعمال تجاري خالص أو إنَّها حولت واجهاتها إلى محال تجارية لبيع الجملة أو المفرد، فأصبحت بالتالي طاردة للسكن جاذبة للتجارة بحكم العامل الديني الذي لعب دوراً كبيراً في ازدهار الوظيفة التجارية في المدينة وزيادة مساحتها. أمَّا بالنسبة لبقية أحياء المدينة نجدها هي الأخرى أصبحت تضج بالمجمعات التجارية والمولات فبعد أن كانت المدينة خالية تقريباً من المولات أصبحت عام ٢٠١٩ تضم تقريباً أكثر من (٢٠) مول تجاري مثل كريت مول في حي المكرمة وستي مول في حي الإشتراكي وجوهرة العرب بفروعه في حي السلام وشارع الرسول والنصر والوفاء فضلاً عن المخازن التجارية كتلك الموجودة في حي القدس وغيرها وكذلك المحال التجارية الموجودة على امتداد أغلب الشوارع فيها، وأيضاً أحد أسباب ذلك الإلتساع المساحي التجاري هو الزيادة السكانية الكبيرة التي تحتاج إلى تلبية متطلباتها اليومية، ولم تقتصر على سكنة المدينة فقط بل إنَّ مدينة النجف أصبحت في الوقت الحاضر واجهة يقصدها العديد من التجار والمتبضعين من سكنة الأحياء الأخرى بل حتى المحافظات المجاورة لها وكذلك إرتفاع المستوى المعاشي نوعاً ما في مدينة النجف الأمر الذي أدى إلى رغبة كثير من أصحاب رؤوس الأموال والتجار إلى توسعة أعمالهم التجارية وفتح مشاريع تجارية ضخمة

عن طريق شراء كثير من المساحات أو البيوت ذات الواجهات التي تكون قريبة على الشوارع الرئيسية وتحويلها إلى مولات ومحال تجارية. أمَّا بالنسبة للتغير في مساحة الاستعمال الخدمي، فاقنضت الضرورة المجتمعية التي تمرُّ بها مدينة النجف إلى أن تزداد المساحات المخصصة له وبشكل ملحوظ إذ تغيرت مساحته الإجمالية خلال المدة من (١٩٩٧ - ٢٠١٩) من (1624) هكتاراً إلى (٣٤٦٥,١) هكتار. أي تغير إيجاباً بنسبة تقدر بـ (٥٣,١%) وبفارق قدره (١٨٤١,١) هكتاراً كما يتبين ذلك عن طريق جدول (١) وخريطة (٣).

وبيّن الجدول (١) وخريطة (٤) أن الاستعمال الصناعي لم يتطور كثيراً في سعته المساحية على نطاق المدينة ككل بل بقي متركزاً تقريباً على المناطق الصناعية في الأحياء ذاتها؛ لوفرة مقوماتها فازدادت توسعته في مناطقه المحددة تلك كما في حي الصناعي الذي أخذ بالاندماج شيئاً فشيئاً مع حي الصناعي في قضاء الكوفة، وكذلك اخذت المناطق المخصصة للتخزين في شمال المدينة بالإندثار تدريجياً وبدأت بواردها للتحول إلى استعمالات أخرى منها مخططة ومنها عشوائية، وعامة يمكن القول أنَّ الاستعمال الصناعي تغير سلباً بنسبة بلغت (-) ٣٧,٦% وبفارق مساحي بين العامين (١٩٩٧ و ٢٠١٩) بلغ (١٣٢,٩) هكتار، ومع هذا الانخفاض المساحي نجد أنَّ الاستعمال

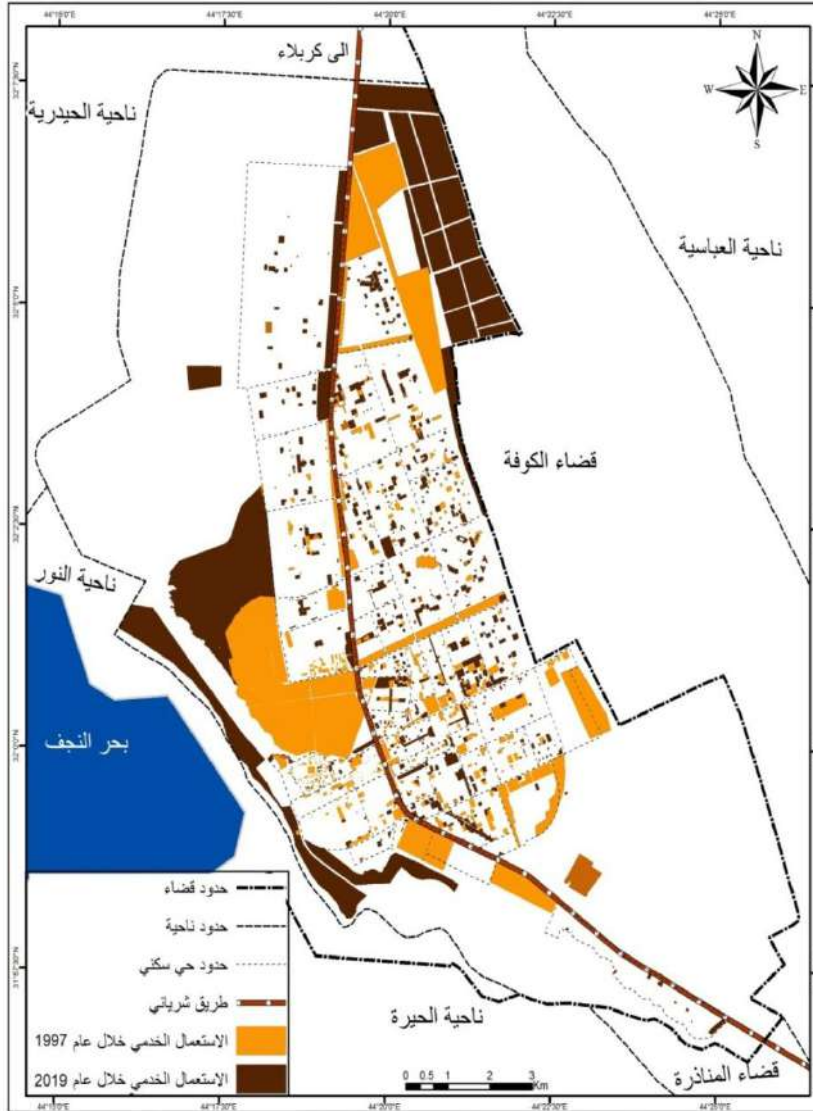
خرائط رصد التغير المساحي للاستعمال الأرضي في مدينة النجف

الصناعي عددياً أخذ بالزيادة مستغلاً المساحات المتوفرة ضمن أحياءه المخصصة له إذ أنه بقي خلال العام ١٩٩٧ مقتصرًا على الصناعات الاستهلاكية التي تُلبّي حاجة سكان المدينة منها، و وجدت لبعض هذه الصناعات أسواق خارج

المدينة؛ وذلك لأن المنشآت الصناعية في المدينة كانت صغيرة في طاقاتها الإنتاجية ممّا لا يُمكن من تلبية طلب الأسواق الخارجية بمنتجاتها وباستمرار، لذا كان النشاط الصناعي للمدينة مقتصرًا على فروع قليلة،

خريطة (4)

التغير المساحي في الاستعمال الخدمي في مدينة النجف

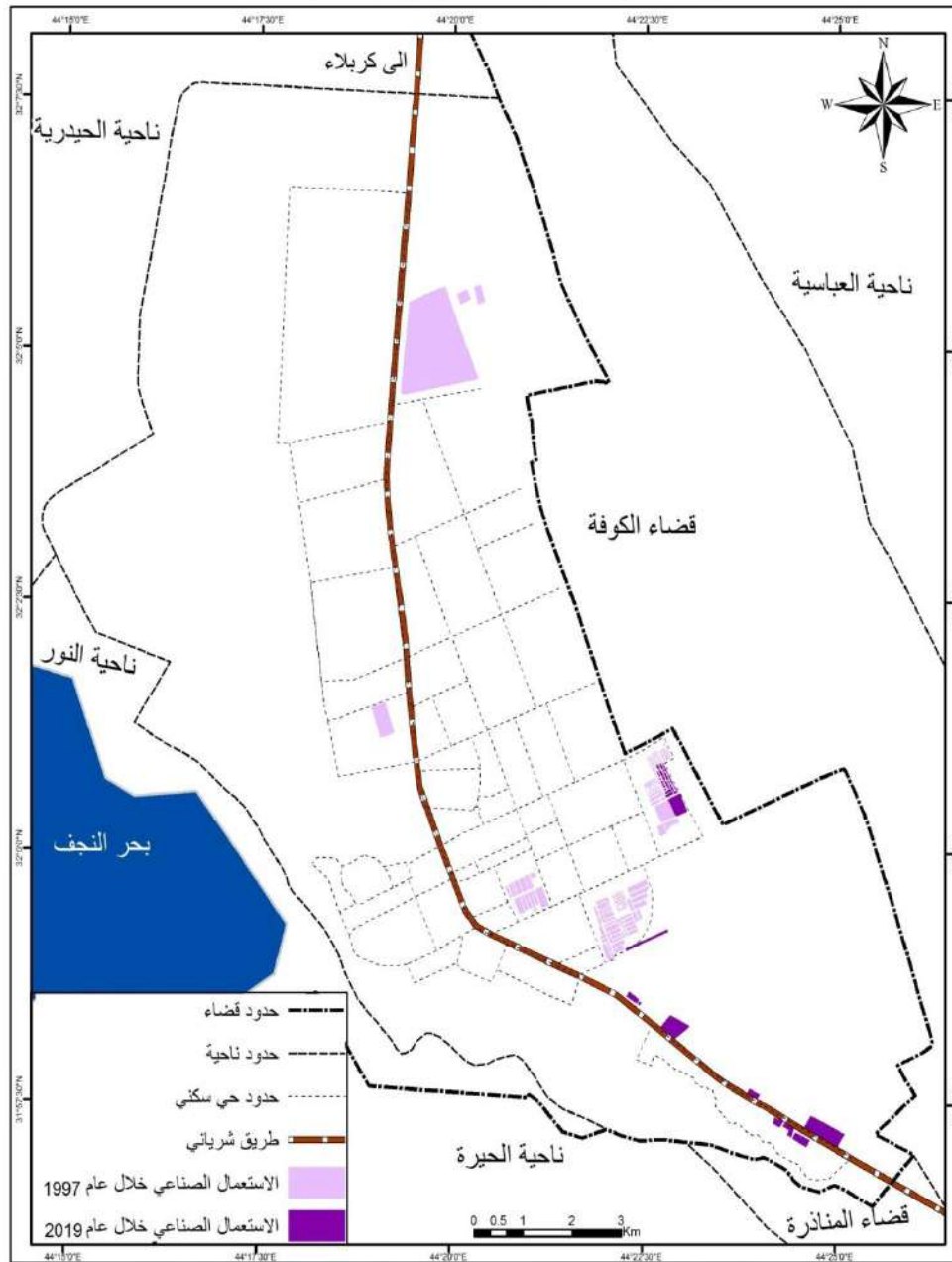


المصدر: بالاعتماد على طريقة تحليل التباين overlay من خلال برنامج GIS 10 نافذة ARC toolbox

خرائط رصد التغير المساحي للاستعمال الأرضي في مدينة النجف

خريطة (5)

التغير المساحي للاستعمال الصناعي في مدينة النجف



المصدر: بالاعتماد على طريقة تحليل التطبيق overlay من خلال برنامج Arc GIS 10 نافذة ARC toolbox

خرائط رصد التغير المساحي للاستعمال الأرضي في مدينة النجف

أمّا فيما بعد العام ١٩٩٧ وحتى ٢٠١٩ ازدادت عدد أصنافها ولأسيما الاستهلاكية منها، وأثرت ظروف ما بعد عام ٢٠٠٣ على منشآت القطاع العام فتراجع إنتاج بعضها وتوقف عن العمل بعضها الآخر وعلى الرغم من أهمية القطاع الصناعي الخاص في النجف إلّا أنّه لا يزال قطاع بطيء الحركة فهو يعاني من التخلف الكبير من حيث البنى التحتية والتكنولوجيا وأساليب الإنتاج والتسويق والإدارة وعدم قدرة الصناعات المحلية الخاصة على منافسة المنتجات المستوردة لإنعدام قدرتها التنافسية ومحدودية الاستثمارات في هذا القطاع.

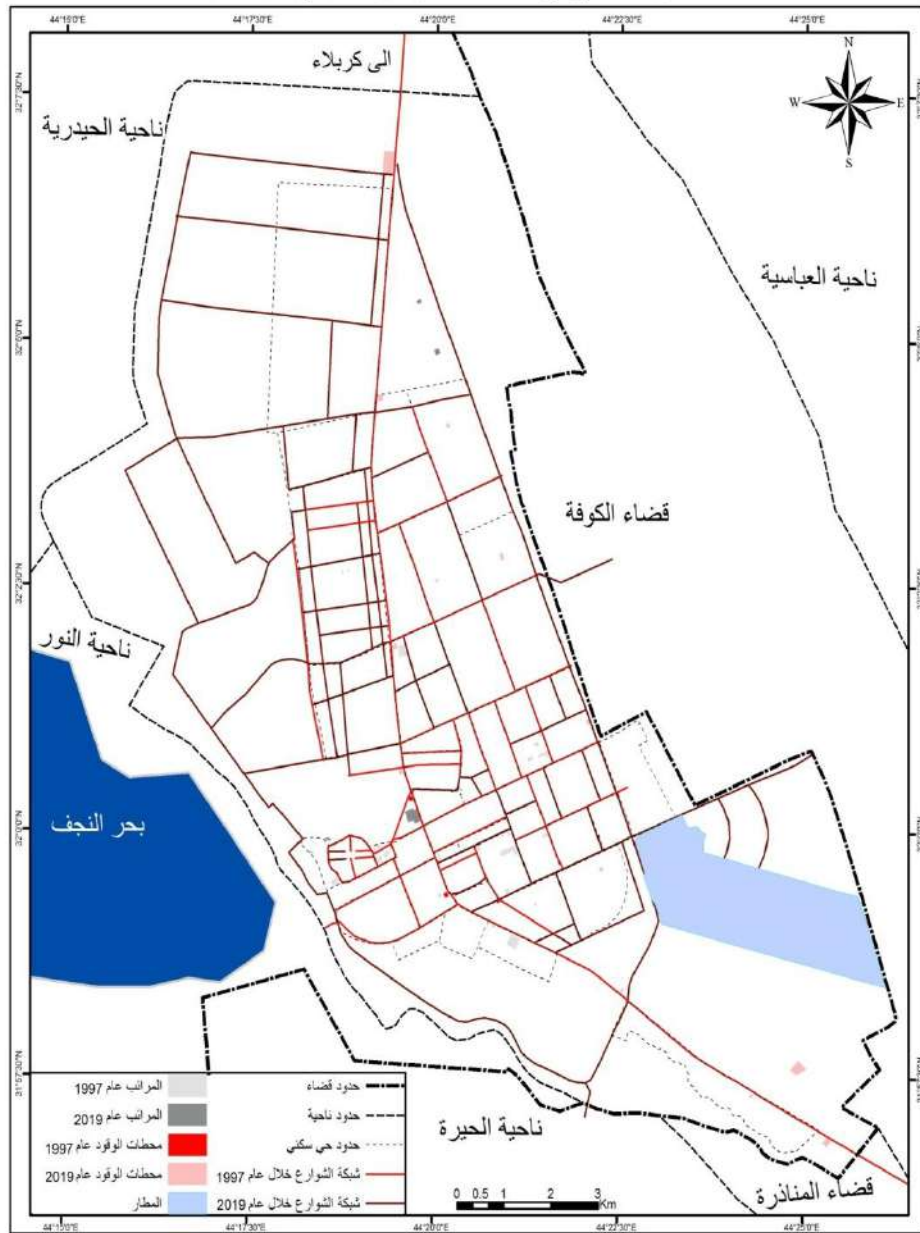
أمّا بالنسبة للتغير الحاصل في قطاع النقل فقد تغير إيجاباً بنسبة تقدر بـ (٧٢,٣%) وهي نسبة مرتفعة نوعاً ما إذ ازدادت المساحات المشغولة به عام (٢٠١٩) الى (١٦٦١,٣) هكتار بعد ان كان يشغل مساحة (٤٥٩,٦) هكتار، أي بفارق مساحي بين العامين المذكور بلغ (١٢٠١,٧) هكتار، كما يتضح عن طريق الجدول (١) وخريطة (٥)، وهذا التغير الحاصل في الخدمة أعلاه لم يكن مساحياً فقط بل كان عددياً أيضاً

إذ ازدادت مساحة شوارع المدينة وأصنافها وتم تعبيد وإنشاء العديد من الشوارع داخلها (الرئيسية - الثانوية) وأيضاً خارج الأحياء السكنية، أي حول المدينة (الشريانية)، إذ تم العمل على إنشاء شارع حيوي شرياني بمراحل متعددة يدور حول المدينة؛ لتقليل الزخم الحاصل داخلها؛ بسبب حركة الزائرين الوافدين إليها أي التقليل قدر الإمكان من دخول الزائر الخارجي للمدينة لأحياء المدينة؛ لتسهيل حركة ساكنيها لأسيما خلال ساعات الذروة الصباحية أو المسائية، وتم إنشاء العديد من محطات الوقود الأهلية والحكومية وبمواقع يمكن عدها مناسبة جداً وأيضاً تم العمل على انجاز المطار في جنوب المدينة وبشكل متكامل والذي كانت له تأثيرات متعددة وعلى جميع الأصعدة في المدينة. وتم إنشاء عدد من الجسور، وكذلك عدد المرائب فيها، وهذا التطور الحاصل في هذا القطاع لم يأت صدفة؛ بل جاء تماشياً مع تطورات المدينة الحاصلة السكانية والتجارية بحكم زيادة الإقبال عليها.

خرائط رصد التغير المساحي للاستعمال الأرضي في مدينة النجف

خريطة (6)

التغير المساحي في الاستعمال لأغراض النقل في مدينة النجف



خرائط رصد التغير المساحي للاستعمال الأرضي في مدينة النجف

الاستنتاجات

١- تبين من خلال الدراسة الكفاءة العالية للتقنيات الجغرافية الحديثة في إبراز المقارنة في التوزيع الجغرافي المساحي لأصناف الاستعمال الأرضي بين عامي ١٩٩٧ و ٢٠١٩.

٢- اتضح مما تقدم في الدراسة التكامل بين نظم المعلومات الجغرافية ومعطيات الاستشعار عن بعد في الاستفادة من البيانات الدقيقة التي توفرها الأخيرة لإيضاح التباين في مساحة أصناف استعمالات الأرض بين عامي ١٩٩٧ و ٢٠١٩.

٣- اتضح من خلال التفسير البصري لخرائط المقارنة في توزيع أصناف الاستعمال الأرضي، أن صنف الاستعمال السكني قد ازدادت مساحته وامتد نحو القسم الشمالي من المدينة في العام ٢٠١٩ عما كان عليه عام ١٩٩٧، وذلك يأتي نتيجة التطور الحجمي للمدينة.

٤- بينت خرائط الدراسة حجم التغير الكبير في التوزيع المساحي للاستعمال الأرضي التجاري بين عامي ١٩٩٧ و ٢٠١٩، وهو يأتي كاستجابة حتمية للتغيرات التي تعرضت لها المدينة سواء من حيث زيادة عدد سكانها أو من

حيث التطورات الاقتصادية التي املتتها عليها التغير السياسي في البلد، والأمر لا يقتصر على التغير المساحي للاستعمال التجاري فحسب، بل جميع الاستعمالات الأخرى كالاستعمال الخدمي والصناعي الذي تقلصت مساحته واستعمالات الأرض لأغراض النقل التي ازدادت المساحة المشغولة بها سواء من حيث شبكة الشوارع التي اخترقتها أو من حيث ملحقات النقل الأخرى.

المقترحات

١- العمل الجاد من قبل الجهات المختصة على توفير قاعدة بيانات جغرافية شاملة لإصغر وحدة إدارية ليتسنى للباحثين الحصول عليها والاستفادة منها في أبحاثهم.

٢- القيام بعمل أرشيف خرائط مصحح جغرافيا لاستعمالات الأرض في المدينة ليتم التنبؤ بما ستؤول عليه استعمالات الأرض في المدينة بما يتناسب مع التطورات التي تمر بها المدينة.

٣- تكثيف الجهود البحثية التطبيقية في المجال الجغرافي لتتم الاستفادة مما تتوصل إليه في تطور المدينة.

NEPAL., Journal of Theoretical and Applied Information Technology, p:81.

* استخدمت هذه الطريقة من قبل: الغزي، حسن سوادي نجيبان ، تغيرات الغطاء الأرضي لمنطقة هور الحمار للمدة ١٩٧٣-٢٠٠٨ باستخدام تقنيات الاستشعار عن بعد، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة البصرة، ٢٠١٠، ص١٦٦، وطارق جمعة المولى، التمثيل الخرائطي لتغيرات الغطاء الأرضي في محافظة البصرة باستخدام تقنيتي الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية للمدة ١٩٧٣-٢٠١٣، أطروحة دكتوراه، كلية التربية للعلوم الإنسانية، ٢٠١٤، ص١٢٩.

^٦ مديرية احصاء النجف، بيانات غير منشورة.
^(٧)نسبة التغير (+ -) لكل صنف استخرجت بالطريقة الأتية: فرق التغير للصنف بين التاريخين/المساحة الأكبر من التاريخين × ١٠٠. المصدر: طارق جمعة المولى، مصدر سابق، ص١٣٢.

(1) Duguma Erasu, Remote Sensing–Based Urban Land Use/Land Cover Change Detection and Monitoring , Journal of Remote Sensing & GIS, Volume 6 , Issue 2, 2017, p:4.

(2) وسام الدين محمد عبده، مقدمة إلى الاستشعار عن بعد وتطبيقاته، ط١، مكتبة المتنبى، الدمام، ٢٠١٣، ص٤١١.

³ (Atalel Getu Sahalu , Analysis OF URBAN LAND USE and Land Cover CHANGES: A Case Study in Bahir Dar, Ethiopia, Dissertation submitted in partial fulfillment of the requirements for the degree of master of science in geospatial technologies, 2014, p:7.

(4) Sultan AL-akad, Youness Akenous and others, Mapping of Land-cover change analysis in MA'RIB AT YEMEN using remote sensing and GIS techniques, The International Archives of the Photogrammetry, Remote Sensing and Spatial Information Sciences, Volume XLII-4/W12, 2019 5th International Conference on Geo information Science – Geo Advances 2018, 10–11 October, Casablanca, Morocco, 2018, p:1–2.

⁵ BHAGAWAT RIMAL, APPLICATION OF REMOTE SENSING AND GIS, LAND USE/LAND COVER CHANGE IN KATHMANDU METROPOLITAN CITY,

Members of the editorial board

Prof. Dr. Ashraf Muhammad Abdul Rahman

Prof. Dr. Abdul Hussan Jaleel

Prof. Dr. Osama Abdul Majeed

Prof. Dr. Tahir Yousif Alwaaly

Prof. Dr. Muhammad Naji

Prof. Dr. Rasoul Jaferyan

Prof. Dr. Somayya Hassen

Prof. Dr. Muhson Muhammad Hassen

Prof. Dr. Nadiya Salih boshlaq

Prof. Dr. Mushtaq Basheer Al- Ghazali.

Prof. Dr. Ameera Jabir Hashim

Electronic Upload

**Prof. Dr.
Hyder Naji Habash**

English language correction

**Prof. Dr.
Abbas Hassan Jasim**

Arabic language correction

**Prof. Dr.
Ali Abbas Al-Aaraji**

Secretary Editor

A. Esraa Kareem Muhammad

Ministry of High Education and
Scientific Research
Al-Kufa Univvercity
Education College for Women



ISSN 1993 – 5242

Journal of Education College for Women for Humanistic sciences.

Scientific Journal Issued by College of Education for Women
University of Kufa

Editor

Prof. Dr.

Elham Mahmoud Kazem

Editorial Director

Professor Dr.

Mohammad Jawad Nouredine

Address: Republic of Iraq –Najaf –P.O 199

No:32 – 17Th Year :2023

(Editor) Mobile :07804729005

(Editorial Director) Mobile :07801273466

E-mail: Muhammad-Gawad@ yahoo.com

**Technical Designing by
Muhammad Al- Khazraji Bureau
07800180450 - 07740175196
Iraq - Najaf**

**Journal of Education College for Women
for Humanistic sciences
No. 32 – 17th year: 2023
First Volume**

Arcif: 0.0615

**JOURNAL
OF EDUCATION COLLEGE FOR WOMEN
FOR HUMANISTIC SCIENCES**

SCIENTIFIC JOURNAL ISSUED BY COLLEGE OF EDUCATION FOR WOMEN
UNIVERSITY OF KUFA

No. (32)

Year (17)

June 2023